مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتـــوى
	رصيد معرفي سابق	إثارة اهتمام التلاميذ من أجل الوصول لمحاور الدرس		بعد سقوط دولة الأشراف السعديين، بقيت الساحة الوطنية متخبطة بين الزوايا ونشاط القرصنة، وقد ظهر العلويون منذ النصف الأول من القرن 17م،كقوة سياسية استطاعت توحيد البلاد. فماهي الوضعية التيكان عليها المغرب في النصف الأول من القرن 17م؟ وكيف تمكن السلطان المولى إسماعيل من إعادة توحيد البلاد وتقويتها؟

١- عاش المغرب مع بداية حكم العلويين وضعية اتسمت بالتجزؤ:

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتـــوى
	تفسير الوضعية السياسية التي آل إليها المغرب في بداية القرن 17م وتأسيس الدولة العلوية؛	الوثيقة 1 ص 26 الوثيقة 2 ص 27 الوثيقة 3 ص 27	ماهي أهم القوى التيكانت في الساحة السياسية إبان ظهور العلويين؟ من هو الذي استطاع توطيد دعائم العرش العلوي؟ ماهي أهم أعمال المولى إسماعيل بعدها؟	عرف المغرب خلال النصف الأول من القرن 17م، تحولات سياسية واقتصادية كبيرة كان لها انعكاساتها على تطور أوضاع البلاد عامة. سياسيا: تصدعت سلطة السعديين المركزية بعد وفاة السلطان المنصور السعدي، حيث قسم أبناؤه البلاد إلى مملكتين (مملكة فاس، ومراكش)، وانحصر نفوذ المملكتين في حدود مدينتي فاس ومراكش، وتصاعد نفوذ بعض القوى الدينية مثل الزاوية الدلائية انطلاقا من الأطلس المتوسط، والزاوية السملالية بسوس، والعلويين بتافيلالت، وكل من آل النقسيس وغيلان بمنطقة الشمال. اقتصاديا: توالت على المغرب سنوات الجفاف والمجاعات والأوبئة، وأدى ذلك إلى انخفاض الإنتاج الفلاحي، وتراجع كبير في عدد السكان، وتدهورت صناعة السكر بسبب منافسة البرازيل وجزر الأنتيل،كما تأثرت تجارة المغرب الصحراوية مع السودان، بسبب انعدام الاستقرار بداخل البلاد، والمنافسة الأجنبية . في هذا الوقتكان العلويون يقوُون جانبهم فانتفضوا ضد القوى المتواجدة آنذاك بقيادة مولاي أحمد الشريف ومن ثم بواسطة المولى محمد بن الشريف، غير أن المولى رشيد انتفض ضد أخيه (المولى محمد) واستطاع توطيد دعائم الدولة عبر مراحل نجملها في الجدول التالي:

1664	1666	1667	1668	1669	1670
القضاء على أخيه بالمغرب الشرقي	ضم تازة ثم فاس	ضم سلا	القضاء على الدلائيين	السيطرة على مراكش	السيطرة على إليغ

وهكذا قضى على جميع القوى السياسية من أجل محاولة طرد التواجد الأجنبي بالثغور المغربية، وقد استطاع المولى إسماعيل من إكمال دور المولى الرشيد حيث قام ببناء مدينة مكناس،كما كون جيش البخاري، حيث أعاد توحيد البلاد سنة 1698م.

التقويم المرحلي:- حدد أهم المراحل التي مرت منها الدولة العلوية لتوطيد نفوذها.

0 - انصبت جهود المولى إسماعيل على تقوية السلطة المركزية:

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتـــوى
	دراسة شخصية السلطان مولاي إسماعيل اعتمادا على وثائق متنوعة.	الوثيقة 1 ص 27 الوثيقة 2 ص 28 الوثيقة 3 ص 28 الوثيقة 4 ص 28		بعد مبايعة المولى إسماعيل ثار عليه ابن أخيه ابن محرز، غير أنه استطاع تطويع الأمور لصالحه، مستعينا في ذلك بقوة شخصيته وقربه من العامة الموالين له، فعمل على توطيد السلطة المركزية عن طريق تقوية جهاز الدولة وذلك على مستويات: على المستوى العسكري، عزز قبائل الكيش العربية، بتكوين فرقة الاودايا من عرب معقل،كما أحدث جيشا جديدا نظاميا وقويا كونه من العبيد الذين جمعوا من مختلف المناطق والقبائل المغربية، والذين استقدموا من تخوم الصحراء وتولت الدولة إعدادهم لحياة الجندية، وقد ارتبط هذا الجيش بشخص مؤسسه، عن طريق أداء يمين الولاء له فيكتاب صحيح البخاري، ومنه جاء

الوثيقة 5 ص 29
الوثيقة 6 ص 29

اسمه.

على المستوى المالي: حرصت الدولة على الإشراف على التجارة الصحراوية والجهاد البحري والمبادلات مع أوروبا، وفرض نظام ضرائبي محكم.

على المستوى السياسي والإداري، عين بعض أبنائه على أقاليم البلاد ترسيخا لسلطته، وعمل على إضعاف الزوايا، وشجع على تأسيس أخرى موالية له.

على مستوى العمران، عمل على بناء مدينة مكناس نظرا لقربها من فاس من أجل مراقبة أمور الدولة عن كثب.كما عمل المولى إسماعيل على مواجهة ثورات البلاد، وكذا تحرير الثغور المحتلة لاستكمال وحدة البلاد وتقوية نفوذه السياسي، فتمكن من تحرير جل ثغور الشاطئ الأطلسي، ودعم المقاومة ضد الاحتلال الإسباني للجيوب الشمالية، وظلت سبتة ومليلية ... ثلث قرن:

الثغر	المعمورة (المهدية)	طنجة	العرائش	أصيلا
سنة التحرير	1681	1684	1689	1690

كما كانت له علاقات خارجية متميزة مع عدد من الدول الأوروبية خاصة مع فرنسا وإنجلترا وإسبانيا، وأيضا مع الجنب الإسلامي وبخاصة مع الجانب العثماني.

التقويم المرحلي:- حدد الإجراءات التي اتبعها المولى إسماعيل على المستوى العسكري.

التقويم الإجمالي: - أبرز الوضعية التي كانت عليها البلاد في بداية القرن 17م. – حدد أهم الثغور التي حررها المولى إسماعيل .

المصطلحات:

- **العلويون:** ينتسبون إلى علي بن أبي طالب ابن عم الرسول (ص)، قدم جدهم الحسن الداخل من ينبوع النخيل بالجاز واستقر بتافيلالت خلال ق 13م حيث انطلقت الدولة العلوية.
- **الزاوية:** مؤسسة دينية واجتماعية برز دورها الجهادي بشكل واضح عند تهديد الإسبان والبرتغاليون للثغور المغربية منذ أواخر القرن 15م.
- **الدلائيون:** ينتسبون إلى قبيلة مجاط الصنهاجية، انتقلوا من وادي ملوية إلى منطقة تادلة، ومنذ القرن 10هـ16م، أصبح لزاويتهم نفوذ دفع السعديين إلى إعفائهم من الضرائب.
- **السملاليون:** ينتمون لقبيلة سملالة بالأطلس الصغير، أسسوا زاويتهم بزعامة الشيخ سيدي احماد أوموسى وبدأ نفوذها السياسي يتسع منذ 1012هـ1603م.
- **جيش عبيد البخاري:** فرق عسكرية ألفها السلطان مولاي إسماعيل من عناصر سوداء أقسمت على الولاء له على صحيح البخاري.
- **الترك:** العثمانيون الذين وصل نفوذهم إلى الجزائر، وكانوا في صراع مع المغرب وخاصة في عهد المولى إسماعيل.
- **السلطان:** المولى إسماعيل الذي حكم المغرب بين 1672 – 1727م.